



## من على منبر الأزهر.. بابا الفاتيكان يدعو جميع الأديان إلى نبذ العنف

حث بابا الفاتيكان فرنسيس، كل القيادات الدينية على نبذ العنف الذي يركب في كافة أنحاء العالم تحت دعاوى دينية. وقال بابا الفاتيكان في كلمته أمام مؤتمر الأزهر العالمي للسلام بالقاهرة: "يجب إدانة كل عنف يركب باسم الدين أو الله"، لافتاً إلى أنه "لا بد من رفض البربرية التي تدعو للعنف، ويجب تنشئة الأجيال التي تستجيب للمتنطق وزيادة الخير". وأردف البابا: "إن الشباب مثل الأشجار، يمتون ويتعاونون مع الآخر ويتمكنون من تغيير الهواء الملوث بالكرهية إلى الأكسجين النقي للأخوة.. مضيئاً: "إننا مدعوون -مسيحيين ومسلمين- للمساهمة في ذلك الأمر".



## الميثاق

# مَنْ ستختار فرنسا.. مارين ترامب أم إيمانويل كلينتون؟



الدور الروسي المتزايد سياسياً وعسكرياً واقتصادياً في العالم وجد صدها في الانتخابات الأمريكية، فأنبرى طرف إلى محاولة الاتصال بـموسكو والإدلاء بتصريحات ناعمة كما فعل دونالد ترامب وفريقه في الحملة الانتخابية، ورفض الطرف الآخر عقيرته مهولاً من "التأثير الروسي" السياسي والإعلامي الذي بدأه يديرو تلك الانتخابات

بين الاشتراكيين ويمين الوسط، ظهرت مارين لوبان، صوتاً آخر يفرد خارج السرب ويرفض السائد ويتحدث، بغض النظر عن انتمائها إلى اليمين المتطرف، بلهجة جديدة غير مألوفة، يتناقض بعضها مع مواقف توصف بأنها ثابتة، مثل الموقف من الاتحاد الأوروبي ومن الهجرة، وحيال الطاقة النووية، والضرائب، إلى غير ذلك.

تبدو الانتخابات الرئاسية الفرنسية قريبة الشبه بنظيرتها الأمريكية الأخيرة في العديد من النواحي وبالأخص فيما يمكن وصفه بما شاع عن تأثير "الظل الروسي".

اتهام حملة ترامب مجدداً بالتنسيق مع "عملاء روس" لتسوية سمعة كلينتون!

هذا الظل كان حاضراً وبقوة في حملة الانتخابات الأمريكية خلف ترامب وفريقه، وقد ملا الديمقراطيين الدنيا ضجيجاً حوله، ونسجت الكثير من التصريحات الرسمية وغير الرسمية قصصاً خيالية عن يد موسكو الخفية.

الانتخابات الأمريكية الأخيرة اتسمت بأنها كانت منافسة كبرى ضاجة، ورافقتها تفاصيل وتصريحات ومواقف مثيرة، وكل ذلك يعود إلى شخصية دونالد ترامب بالدرجة الأولى، الجمهوري الذي غرد ولا يزال خارج السرب، وقلب الكثير من المفاهيم والتصورات عن السائد في المنافسات الرئاسية الأمريكية بين الجمهوريين والديمقراطيين. في فرنسا أيضاً خرج التنافس الرئاسي عن سياقه التقليدي المعتاد.. وبعد أن كان منحصراً في المنافسة

من خلف الستارة كما في مسرح العرائس، ناهيك عن اليد الروسية التي زعم أنها جاست إلكترونياً في أدرج الديمقراطيين والجمهوريين وحضرت خلواتهم. تلك الإدعاءات، والاتهامات التي فاقت الخيال في البعض منها، تتردد الآن أيضاً في باريس، ليبدو المشهد كما لو أن لوبان تقنعت بصورة ترامب، وماكرون بكلينتون، لتمتد الخيوط من هناك بقدره قادر مباشرة إلى موسكو، بنفس الطريقة الأمريكية البوليسية قريبة العهد.

وبطبيعة الحال تبدو الخيبة السياسية الفرنسية قلقة للغاية مما ترى فيه تهديداً من قبل لوبان، للتقاليد السياسية الفرنسية والأوروبية العريقة، ولذلك انحاز الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي إلى ماكرون بوعده التصويت له في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية التي ستجري في السابع من مايو.

الموقف ذاته تبناه رئيس الوزراء الفرنسي السابق مانويل فالس، داعياً الجميع إلى "قياس خطورة المرحلة" وأن يفعلوا كل شيء من أجل فرنسا، في حين رأت مارين لوبان، المعادية للعولمة، والرافضة للذوبان في الاتحاد الأوروبي، أن الوقت قد حان "لتحرير الشعب الفرنسي من الخيبة السياسية الحالية".

## العراق يكشف حقيقة الأموال القطرية مع الوفد المفاوض لتحرير الصيادين

ديسمبر 2015م من قبل قافلة كانت تضم 100 مسلح في الصحراء بالقرب من الحدود العراقية -السعودية. وأضح المصدر أن الرهائن العراقيين، هم مقاتلون يرجح انتمائهم لحركة النجباء، إحدى فصائل الحشد الشعبي، والتي تقاوم داخل سوريا، وقعود بيد جبهة النصرة، وإطلاق سراحهم تم مقابل سراح الصيادين القطريين.

ولفت المصدر، إلى أن اختطاف القطريين كان ردة فعل على احتجاز الرهائن العراقيين من قبل جبهة النصرة، مشيراً إلى معلومات عن أن الجبهة التي احتجزت القطريين هي واحدة من أكبر فصائل الحشد الشعبي في العراق.

ويقول المصدر: إن التحرك الأخير لوزير خارجية قطر، ولقاءه بنظيره الروسي، سيرغي لافروف، تمكن من عقد هذه الصفقة التي شملت أيضاً موضوع سكان كفرةيا والفوعة في محافظة ادلب، ويبدو هذه بداية لصفقة عامة لتصفية الأوضاع في سوريا.

وألمح المصدر، إلى أقوال عن دفع قطر مبلغاً من المال فدية مقابل إطلاق سراح مواطنيها المختطفين، لكن ذلك يكشف تأثير قطر على جبهة النصرة، لأنها سبق وتدخلت في صفقة تبادل الرهائن اللواتي اختطفن من قبل الجبهة في سوريا في بدايات 2014م. وهذا يكشف أن النصرة والفصائل المقاتلة في سوريا تحت مظلة من مولات الدول.



قبل قرابة عام ونصف كان ينطوي على مخاطر واضحة وغير خافية على أحد، حيث كانت ثلث البلاد قد احتلت من قبل عصابات "داعش" الإرهابية، مما انعكس سلباً على الوضع الأمني الداخلي للبلاد وأفضى إلى حصول حالة الاختطاف خلافاً عما تم تحقيقه حتى الآن بفضل دحر هذه العصابات وسلسلة الانتصارات المتحققة عليها.

وأفاد مصدر أمني عراقي في حديث خاص لـ"سبوتنيك" -الجمعة الماضية- عن تفاصيل صفقة إطلاق سراح الصيادين القطريين الذين اختطفوا في

كشفت وزارة الخارجية العراقية -الجمعة- تفاصيل مهمة عن الأموال القطرية التي حملها الوفد المفاوض لتحرير الصيادين القطريين من إحدى الجهات المسلحة في العراق.

وقال المتحدث باسم الخارجية العراقية، أحمد جمال، في بيان صحفي: "تؤكد وزارة الخارجية العراقية موقف العراق الثابت والداعي إلى مزيد من التعاون والتنسيق بين كافة دول المنطقة والعالم أجمع ضد كل ما يهدد أمن واستقرار شعوبها من قبل الإرهاب".

وأضاف جمال -طبقاً لبيان الوزارة-: كما أن التحديات المشتركة على الصعيد الاقتصادي والأمني عادت مسؤولية مشتركة على كل دولنا على حد سواء، وبهذا السياق فإن وضع اليد على الأموال القطرية، التي دخلت للعراق بصورة غير مشروعة ودون علم الحكومة العراقية، يصب في اتجاه تحكيم القانون ومحاربة

ظاهرة الاختطاف والترويج للإرهاب العالمي، وللمنع حصول أي جهة على أموال طائلة من خلال تعريض حياة المواطنين العراقيين أو رعايا الدول الأخرى من يدخلون العراق لهذا الخطر مستقبلاً وللوقوف بقوة أمام هذا المنهج الخطير.

وتابع جمال: "إننا وفي الوقت الذي نؤكد فيه ارتياحنا لعودة الصيادين القطريين إلى بلادهم سالمين، نشير إلى أن دخولهم العراق بتأشيرة رسمية

## رئيس هيئة الترفيه السعودية يؤكد افتتاح دور سينما

قال رئيس "هيئة الترفيه" أحمد الخطيب في تصريح لوكالة «رويترز»، إن السعودية ستفتتح دور سينما، وستبني دار أوبرا عالمية، وأشار إلى أن معارضة الهيئات الدينية لن تمنع حدوث هذه التغييرات، وأضاف الخطيب: أن المحافظين الذين انتقدوا الإصلاحات، يُدركون تدريجياً أن معظم السعوديين، وأغلبهم تحت سن الثلاثين، يرغبون في هذه التغييرات، موضحاً أن هدفه من الترفيه، هو توفير ترفيه يشبه بنسبة 99 بالمائة، ما يحدث بلندن، ونيويورك.

ويعوّل الخطيب، كما قال على هؤلاء المُعتدلين، الشريحة الوسطى الذين يسافرون، ويمثلون 80 بالمائة من السكان، ويذهبون للسينما والحفلات الموسيقية في الخارج، ودعا رئيس الترفيه في بلاد الحرمين المحافظين إلى التزام منازلهم ببساطة، في حال لم يهتموا بالفعاليات.

وعلى وقع تلك التصريحات، شهد موقع التديونيات القصيرة "تويتير" جدلاً واسعاً بين المُعزّدين على وسم "هاشتاق" "افتتاح السينما قريباً"، وانقسموا بين مؤيدي ومعارض لافتتاحها، فذهب المعارضون لافتتاحها لأسباب دينية، وأكد المؤيدون على أنها لا تخل بضوابط الشريعة الإسلامية، بينما ذهب فريق ثالث إلى الحديث عن الأوضاع الاقتصادية المُتردية، والتي تتقدم أولويتها على أحداث

الترفيه من عدمه.

المُعزّد غداف قال إن هناك مُحاولات لإرضاء الغرب، أما ماكس فأكد أنها محاولة لسلخ المجتمع عن ضوابطه الإسلامية.. أبو متعب سخر من تصريح رئيس الهيئة، وأوضح أن الأسباب السعودية يبحث عن عمل في سن الثلاثين لا ترفيه.. خالد القحطاني من جهته عبّر عن حماسه لفكرة دور السينما، ومحمد العتيبي أكد أنه أول من سيتواجد في قاعات سينما على أراضي بلاده، بدلاً من السفر إلى الخارج.

المؤسسة الدينية ورومها انتقدوا التوجّه الإصلاحي الافتتاحي أكثر من مرة، وكان مفتي المملكة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ قد وصف دور السينما بالمفسدة، والتي تؤدي إلى الاختلاط بين الجنسين، وجلب عادات غريبة دخيلة على مجتمع السعودية المُحافظ.

مراقبون، يُؤكّدون أن "صاحب الرؤية" الأمير محمد سلمان، يتّجه بخطوات مُتسارعة نحو "الإصلاح الافتتاحي"، كما يبدو وفق المراقبين أنه يُخبر بانتقادات واعتراضات المؤسسة الدينية عرض الحائط، وهو يثق فيما يبدو بقدرته على لجم أصواتها المُعارضَة خلف السجون.

أقلت تركيا -السبت- نحو 3974 موظفاً بينهم أكثر من ألف في وزارة العدل وأكثر من ألف في الجيش على خلفية الانقلاب الفاشل في يوليو 2016م -حسب ما جاء في مرسوم طراي نشر في الجريدة الرسمية- كما منعت أنقرة برامج المواعدة التلفزيونية التي تلقى شعبية واسعة، في ظل حالة الطوارئ المفروضة على البلاد.

وبين المقالين من سلاح الجو أكثر من 100 طيار، كما خسر حوالي 500 أستاذ في الجامعات الرسمية وظانفهم..

وتزامن إعلان هذا القرار مع حجب السلطات -السبت- موقع المعلومات ويكيبيديا، على ما أعلنت مجموعة "تركيا تحجب المعنية برصد الرقابة على الإنترنت.

كما منعت أنقرة برامج المواعدة التلفزيونية التي تلقى شعبية واسعة، في ظل حالة الطوارئ المفروضة على البلاد منذ الانقلاب الفاشل في العام الفات، حسب ما جاء في مرسوم نشر في الجريدة الرسمية.

قضت محكمة مصرية -امس الأحد- بإعدام القيادي الإخواني وجدي غنيم بتهمة تأسيس جماعة وصفها بـ"الإرهابية". ويشمل الحكم اثنين من قيادات الجماعة التي تحظرها السلطات المصرية.

وأُسندت النيابة إلى غنيم تهم الانضمام لجماعة "إرهابية" مقرها خارج البلاد، والاتحاق بجماعة كانت موالية لتنظيم القاعدة في دولة سوريا.

كما قضت المحكمة ذاتها بمعاقبة خمسة متهمين آخرين بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً لكل منهم، بينهم ثلاثة حضورياً. وأشارت التحقيقات إلى أن المتهمين أسسوا الجماعة خلال الفترة من 2013 إلى 2015م بمنطقة عين شمس شرق القاهرة، كما أمد بعضهم تلك الجماعة بمساعدات مالية، وأسلحة، وذخائر، ومفرقات، ومعلومات.

محكمة مصرية تقضي بإعدام القيادي الإخواني وجدي غنيم

في موجة طرد جديدة

أقلت تركيا -السبت- نحو 3974 موظفاً بينهم أكثر من ألف في وزارة العدل وأكثر من ألف في الجيش على خلفية الانقلاب الفاشل في يوليو 2016م -حسب ما جاء في مرسوم طراي نشر في الجريدة الرسمية- كما منعت أنقرة برامج المواعدة التلفزيونية التي تلقى شعبية واسعة، في ظل حالة الطوارئ المفروضة على البلاد.

وبين المقالين من سلاح الجو أكثر من 100 طيار، كما خسر حوالي 500 أستاذ في الجامعات الرسمية وظانفهم..

وتزامن إعلان هذا القرار مع حجب السلطات -السبت- موقع المعلومات ويكيبيديا، على ما أعلنت مجموعة "تركيا تحجب المعنية برصد الرقابة على الإنترنت.

كما منعت أنقرة برامج المواعدة التلفزيونية التي تلقى شعبية واسعة، في ظل حالة الطوارئ المفروضة على البلاد منذ الانقلاب الفاشل في العام الفات، حسب ما جاء في مرسوم نشر في الجريدة الرسمية.



## سلمان يستقبل ميركل التي ظهرت من دون العباءة السوداء وغطاء للرأس

الجيش الألماني بتدريب أفراد من الجيش السعودي في ألمانيا.

وتم توقيع الاتفاقية أمس بين وزير دفاع كلا البلدين خلال زيارة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى جدة.

وجاء في الاتفاقية أنه سيتم توفير "إمكانية تدريب أفراد من الجيش السعودي في مؤسسات تابعة للجيش الألماني".

ولم يتم الإعلان حتى الآن عن عدد المتدربين الذين من المقرر إرسالهم إلى ألمانيا أو القطاعات التي ينتمون لها بالجيش.

كما وقعت الحكومتان الألمانية والسعودية في جدة خطاب نوايا مشترك بشأن التعاون الشرطي. ويتعلق الخطاب بتدريب سيدات سعوديات يعملن في مجال حماية الحدود على أيدي نساء من أفراد الشرطة الاتحادية وكذلك تدريبات ارتقائية لشرطة السكك الحديدية في السعودية ودورات تدريبية في قطاع أمن الطيران.

جدري بالذكر أن هناك وفداً اقتصادياً رفيع المستوى كان بصحبة ميركل في زيارته إلى جدة.

استقبل الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز في قصر السلام بجدة غرب السعودية أمس الأحد، المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي تزور السعودية ضمن جولة لها في المنطقة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن ولي العهد وزير الداخلية محمد بن نايف بن عبدالعزيز كان أيضاً في استقبال ميركل بالإضافة إلى عدد كبير من الأسرة الحاكمة.

وحسب الوكالة أجريت للمستشارة الألمانية مراسم استقبال رسمية كما أقام الملك سلمان مأدبة غداء تكريماً لميركل والوفد المرافق لها.

وظهرت ميركل خلال الاستقبال الملكي من دون العباءة السوداء، وأيضاً من دون غطاء للرأس وقام الملك سلمان بمصافحتها.

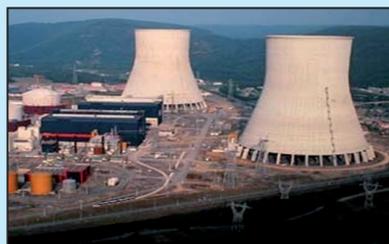
وتوجه ميركل إلى الإمارات غدا الثلاثاء بعد زيارة السعودية ضمن جولة خارجية قبل قمة مجموعة العشرين التي تترأسها في مدينة هامبورج شمال ألمانيا.

وقد أبرمت السعودية وجمهورية ألمانيا الاتحادية أمس الأحد اتفاقية يقوم بموجبها



## اخبار متفرقة

### روسيا والصين ترفضان نزاع نووي كوريا الشمالية



قال غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي إن نزاع السلاح النووي في كوريا الشمالية غير ممكن من دون تسوية الوضع سياسياً ورفض زيادة البنى العسكرية وتقليص التدريبات العسكرية.

من جانبه حث وزير الخارجية الصيني وانغ يي كوريا الشمالية -الجمعة- على وقف أنشطة التطوير الصاروخية والنووية ونبه جميع الأطراف إلى أن "استخدام القوة لا يحل خلافات ولن يؤدي سوى إلى كوارث أكبر".

وقال وانغ أيضاً لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة: "الصين ليست محور المشكلة على شبه الجزيرة.. مفتاح حل القضية النووية على شبه الجزيرة ليس في أيدي الجانب الصيني".

وأضاف: أن نشر نظام أمريكي مضاد للصواريخ في كوريا الجنوبية "يقوض بشدة" الأمن الاستراتيجي للصين وبنال من الثقة بين الأطراف المعنية بقضية كوريا الشمالية.

### ترامب يطالب السعودية بالمزيد من المال



شكا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عدم تعامل السعودية بعدالة مع الولايات المتحدة، قائلاً إن "واشنطن تخسر كما هائلاً من المال للدفاع عن المملكة". وأكد ترامب -في مقابلة مع «رويترز»- أن ادارته تجري محادثات بشأن زيارة محتملة للسعودية في النصف الثاني من مايو المقبل.

ويمثل انتقاد ترامب للرياض عودة لتصريحات أدلى بها خلال حملته الانتخابية في 2016 حين اتهم المملكة بأنها لا تحتمل نصيباً عادلاً من تكلفة مظلة الحماية الأمنية الأمريكية.

وقال ترامب في مؤتمر انتخابي في ويسكونسن قبل عام "لن يعبت أحد مع السعودية لأننا نرعاها.. إننا لا تدفع لنا شيئاً عادلاً، نخسر الكثير من المال".

يُذكر أن ولي العهد السعودي محمد سلمان كان قد اجتمع مع ترامب الشهر الماضي، وتمحور اللقاء حول عدة قضايا حيث تبني الجانبان وجهة النظر نفسها وهي أن إيران تمثل تهديداً أمنياً إقليمياً. ويقول محللون: إن المملكة وغيرها من دول الخليج ترى أن ترامب رئيس قوي سيعزز دور واشنطن باعتبارها الشريكة الاستراتيجية الرئيسية لها ويساعد في احتواء إيران خصم الرياض اللدود في منطقة تمتاز بأهمية كبيرة لمصالح الولايات المتحدة في مجال الأمن والطاقة.

وفي رده خلال مقابله مع رويترز على سؤال حول محاربة تنظيم داعش قال ترامب: إنه يجب هزيمة التنظيم المتشدد، "يجب أن أقول إن هناك نهاية، ويجب أن تكون مثلاً".

### بيونغ يانغ تتوعد إسرائيل بـ"عقاب لا يرحم"



هددت كوريا الشمالية -السبت- إسرائيل بعد تصريحات لوزير الدفاع أفيدجور ليبرمان، مست "شرف زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون". وقالت بيونغ يانغ: "الحديث يدور عن كلمات غير مسؤولة واتهامات تتناقض وقيم دولتنا.. إسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك أسلحة نووية لحماية من الولايات المتحدة"، جاء ذلك تعليقا على تصريحات ليبرمان. وأضافت: إن "إسرائيل دولة تشكل عائقاً في منطقة الشرق الأوسط، وتحتل مناطق عربية، وتنفذ جرائم ضد الإنسانية"، وتابعت قائلة: "وجهة نظر كوريا الشمالية، دوماً تقوم على العدالة والسلام، لذلك موقفنا واضح تجاه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، هو أن الفلسطينيين على حق في نضالهم لنيل حقوقهم في الأراضي المحتلة، وإقامة دولتهم الخاصة بهم" -حسبما ذكر موقع "هاف بوست عربي".

وكان ليبرمان قد وجه انتقادات لزعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ أون، في مقابلة قبل أيام، ووصفه بأنه حليف لرئيس النظام السوري بشار الأسد، ووصف قادة كوريا الشمالية وإيران وسوريا وحزب الله بـ"المطر فين والمجانين" الذين هدفهم هو "تقويض الاستقرار في العالم".